

الباب الرابع

الوجوه البلاغية لخطبة رئيس قيس سعيد للجمهورية التونسية

أ. السيرة الذاتية للرئيس قيس سعيد

قيس بن المنصف بن محمد سعيد هو أحد من رجال الدولة وهو أستاذ القانون بالجامعة التونسية ويشغل الآن بمنصبه يعني كالرئيس السابع للجمهورية التونسية. ولد في ٢٢ فبراير ١٩٥٨. وهو ابن المنصف سعيد وزكية. كان عمه هشام سعيد أول جراح الأطفال المشهور في العالم ، بعد أن تمكن من فصل التوائم الملتصقة في السنة ١٩٧٠. تولى قيس سعيد منصبه رسميًا كرئيس الجمهورية في ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩ بدلا للرئيس السابق الباجي قائد السبسي الذي توفي أثناء تولية منصبه في يوليو. فاز قيس سعيد في الانتخابات العامة بعد أن يكون نبيل القروي مغلوبا عليه¹.

(تاريخ الاطلاع: ١١ من يوليو ٢٠٢١ الساعة ١٥:٥٣) بتصرف ar.m.wikipedia.org¹

قيس سعيد هو المرشح المستقل الوحيد الذي لا يتمتع بخلفية أية حزبية سياسية كانت عند خوضه كأحد من المرشح الرئاسي. في الحملة الدعائية التي سبقت إلى يوم انتخابه ، لم ينفق الكثير من المال لحث الجمهور التونسي على اختيار الإسم له. ومع ذلك ، فقد كان غالبا في كسب قلوب هؤلاء الناس في مجتمع تونس. وهذا عكس ما حصل مع عدوه يعني نبيل القروي وهو مرشح رئاسي عن حزب "قلب تونس".² نبيل القروي هو أحد من الشخص السياسي المعروف وشخصية مهيمنة على وسيلة الإعلام. نبيل يمتلك محطة تلفزيونية تسمى نسمة ويستخدم هذه المزية له لقيادة نموذج المجتمع لاختيار نبيل ليكون رئيس الجمهورية في تونس.

ليس نبيل وحده الذي صار معارضا لقيس سعيد. في الدورة الأولى ، كان هناك ٢٦ شخصا الذين ترشحوا لمنصب الرئيس. وعدد من الشخصيات

² . (تاريخ الاطلاع : ١٩ من مايو ٢٠٢١ الساعة ١٦:٣٥) بتصرف/ <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/>

الكبيرة ذو الخلفيات من الأحزاب السياسية الراسخة مثل عبد الفتاح مورو الذي كان نائب رئيس حزب "النهضة" يوسف الشاهد الذي لا يزال أن يشغل منصب رئيس الوزراء من حزب "تحيا تونس" ، عبد الكريم الزبيدي الذي يدعمه حزبان هما "نداء تونس" و "آفق تونس" وعدد من المرشحين الآخرين من الخلفيات الحزبية الراسخة الأخرى.

وهذا يتناقض مع شخصية قيس سعيد المرشح المستقل دون أي خلفية حزبية كانت. يعمل قيس سعيد في الغالب في القانون والدستور ، وهو فقط أستاذ القانون في الجامعة التونسية وجامعة الدسوسة. الانتصار الذي حققه قيس سعيد جاء في الغالب من الشباب وخاصة الطلاب الذين دفعوه ليكون مرشحا لرئاسة الجمهورية التي من المتوقع أن تصلح النظام التونسي الفسد. حينما رأى الجمهور بشخصية قيس سعيد و هم وقعوا في الحب معه بالطريقة التي شن بها حملته بأناقة ، ولم يقدم وعودًا بأي وعود كان لكنه جاء من باب

إلى باب للاستماع إلى شكاواهم. شكاوي الجمهور و رغباتهم تُرجمت إلى

هاشتاغ "الشعب يريد!"^٣.

شخصية قيس سعيد كأستاذ القانون وهو مشهور بانضباطه. طوال حياته

كالمعلم ، ما ترك وظيفته التعليمية أو يؤجلها. قيس سعيد هو مشهور بإجرائه

ومعروف بطلاقة الرائعة وإتقانه في اللغة العربية. اختيار الكلمات و الجمل

التي يستخدمها في المحادثة جميلة ويخرج تلقائياً.^٤

منذ بداية ظهوره ، كان لا بد من أن الرئيس قيس سعيد بفصاحة لغته العربية

استخدمها أعاد على الفور إحياء روابط اللغة العربية ليكون أقرب ويضيف

إلى تآلق الأدب في الخطاب السياسي العربي. لأن لا شك بأن اللغة العربية

الفصحى غنية وطلاقة وجميلة. ° سمح له الرئيس قيس سعيد بلهجته

³ <https://www.republika.co.id/berita/q02k5i282/sang-profesor-mengejutkan-demokrasi-tunisia>. تاريخ الاطلاع ١٩ من مايو ٢٠٢١ الساعة ١٥:٠٠) بتصرف

⁴ <https://www.jeuneafrique.com/mag/762621/politique/presidentielle-en-tunisie-dix-choses-a-savoir-sur-kais-saied-deuxieme-dans-les-sondages/>. (تاريخ الاطلاع ١٩ من مايو ٢٠٢١ الساعة ١٣:٠٠) بتصرف

⁵ (تاريخ الاطلاع ١١ من يوليو ٢٠٢١ الساعة ٢٣:١٠) بتصرف al-quds.co.uk

الميكانيكية ومهاراته في اللغة العربية الفصيحة استولى عقول معظم الشعب التونسي. وبفصاحته التي لا تضاهى وتحليلاته القوية وغير المنحازة ، فإن هذا الدستوري هو الخيار المفضل لدى المجتمع من نبيل القروي.⁶

ب. نتائج البحث

تنقسم نتائج البحث في هذا البحث إلى ثلاثة أقسام , يعني : (١) تحليل نص الخطاب الدولية بنظرية علم المعاني , (٢) باستخدام علم البيان كنظريته و (٣) بعلم البديع كنظريته. هذا البيان المرتب عن نتائج البحث الذي يطابق ترتيب النظريات قد كتبها الباحثة في الباب الثاني.

١. الفصاحة

بعد تحليل نص الخطاب الدولية لرئيس قيس سعيد بهذه النظرية وجدت الباحثة ست عشر جملا غير مطابقة بما يتعلق عن الفصاحة

(تاريخ الاطلاع ١١ من يوليو ٢٠٢١) بتصرف al-ain.com/qais-said-president-carthage-palace⁶

قد كتبت في باب الإطار النظري ك : غرابة الاستعمال و مخالفة
قياس الصرفي و النحوي.

أ) غرابة الاستعمال

وجدت الباحثة لهذا باب الفصاحة نتيجة البحث واحدة تعني
:

في أيّ من غيِّمٍ واحدٍ من عَراقِ أبناءِ هذا الشعبِ العظيمِ

في تلك الجملة التي تحتها خط، وجدت الباحثة كلمة "غيِّم".

تلك الكلمة لا تكون واضحة في المعنى و قد يستعملها العربيون

الفصحى. و استخدمها رئيس قيس سعيد التي كانت غير

واضحة في المعنى. في معجم اللغة المعاصرة الغيم بمعنى السحاب.

و ألقى الرئيس هذه الجملة "في أي من غيم واحد" التي كانت

هذه الجملة غير واضحة في المعنى

(ب) مخالفة قياس الصرفي و النحوي

وجدت الباحثة نتائج عن مخالفة قياس الصرفي و النحوي في

نص الخطبة الذي ألقاه الرئيس قيس سعيد فيما يلي :

١ .	لمن أراد <u>اختيار</u> طريقا أخرى
٢ .	أن <u>يعبونا</u> الجسر
٣ .	أول المبادئ التي تقوم عليها هي <u>المرافق العمومي</u>
٤ .	الكل حر في القناعة و <u>اختياره</u>
٥ .	ألا <u>تعوشوا</u>
٦ .	من دعا <u>كلها</u> من الداخل
٧ .	و ليست أقلها <u>الوقوف</u> متحدين

٨. و كل أنواع الجريمة	
٩. ساروا ينتحرون	
١٠. إلى الجميع يوم الرسالة	
١١. فوق كل الصراط	

(١) لمن أراد اختيار طريقا أخرى

في الجملة التي تحتها خط وجدت الباحثة أن هذه الحملة مخالفة بقياس النحوي. في قاعدة علم النحو الإسم بعد الفعل سمي بالمفعول به و كان منصوبا بفتحة و كلمة واحدة بعدها لا تكون منصوبا بفتحة لأنها مضاف إلى لكلمة قبلها. كلمة "طريقا" أعرابه هو مضاف إليه لكلمة "اختيار" التي كانت

مضافا. إذن باعتبار مطابقة قاعدة علم النحو كانت كلمة

"طريقا" لا بد أن يكون كسرة و لا فتحة

(٢) أن يعبونا الجسر

في تلك الجملة التي أعطت الباحثة تحتها خط تعرف أن تلك

الجملة خلفت قاعدة علم النحو. قد كتب في قاعدة علم

النحو إذا وقع الفعل بعد حرف "أن" الذي أحد من حروف

النصب فمنصوب بفتحة. و ألقى الرئيس هذه الكلمة التي

وقعت بعد حرف أن بلا فتحة بل بسكون. و قرأ "أن يعبونا

الجسر" مع ان لازمها أن يعبونا الجسر حسب قاعدة علم

النحو.

(٣) أول المبادئ التي تقوم عليها هي المرافق العمومي

وجدت الباحثة في الجملة السابقة التي تحتها خط هي تخالف قاعدة علم النحو. كما عرفنا في أحد من مواضع علم النحو أن كل جمع هو مؤنث. كلمة "مرافق" هي جمع التكسير من كلمة "مرفق". إذن من الاستحسان أن تكون كلمة بعدها "العمومية" في المؤنث ولا "العمومي".

٤) الكل حر في القنائة و اختيائة

إذا أعدنا النظر إلى الكلمة التي تحتها خط كانت مخالفة قياس علم النحو. نظرنا أحد من أحروف الجر يعني "في" الذي يجعل إسما بعده مجرورا. و إذا اتصلت الكلمة كلمة قبلها بحرف واو العطف فيجب جرهما كما وقع في كلمة قبلها. كانت كلمة "القنائة" شكلها مجرور بكسرة و لكن كلمة

"اختياراً" شكلها فتحة. فصنفت الباحثة هذه الجملة من

كون مخالفة قياس علم النحو.

(٥) ألا تعوشوا

استنتجت الباحثة إلى كلمة التي تحتها خط أنها مخالفة قياس

الصرفي. الكلمة "تعوشو" التي كانت مرادها تحيا أصل فعله

"عاش-يعيش" فتكون "تعيش" بحف لا الناهية قبلها. ولكن

رئيس قيس سعيد ألقاها "تعوشو" و تكون مخالفة قياس

الصرفي.

(٦) من دعا كلّها من الداخل

وجدت الباحثة في تلك الجملة التي تحتها خط أنها تخرج من

قاعدة علم النحو. كما عرفنا أن الإسم الذي وقع بعد الفعل

فيكون موقعه مفعولاً به و من الواجب أن تكون الكلمة

منصوبة بفتحة. فتكون هذه الكلمة صحيحة مطابقة بعلم

النحو هي "من دعا كلَّها من الداخل".

(٧) و ليست أقلها الوقوف متحدين

إذا نظرنا إلى الجملة التي تحتها خط استنبطت الباحثة أنها

مخالفة قياس النحوي. كانت الكلمة "الوقوف" موقعها

مضاف ولا يجوز استخدامها حرف "ال" في أول الكلمة. و

الأصح هو كلمة "المتحدين" المستخدمة بحرف "ال" لسبب

موقعها مضافا إليه. ولكن نطق رئيس قيس سعيد حرف

"ال" في كلمة "وقوف" و لا "متحدين"

(٨) و كل أنواع الجريمة

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن الكلمة السابقة التي

تحتها خط هي مخالفة قاعدة النحو. كما ذكرت من قبل ان

كلمة "أنواع" التي كانت موقعها مضاف إليه بسبب كلمة
"كل" فيجب شكلها كسرة و تكون "أنواع". ولكن ذكر
رئيس قيس سعيد كدلتك الكلمة بفتحة حتى استنتجت
الباحثة أن تلك الكلمة تخالف قياس النحو.

٩) ساروا ينتحرون

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة وجددت الباحثة أن
فعلين متقاربان يعني فعل الماض "ساروا" و فعل المضارع
"ينتحرون". عرفنا أن منع تقارب الفعلين في الجملة مكتوب
في قاعدة علم النحو إلا بزيادة الحرف إما حرف الجزم و إما
حرف النصب لاتصالهما. و ما وجدت الباحثة في الجملة
السابقة التي ذكرها الرئيس يستخدم أحد من الأحرف
لاتصال بين هذين الفعلين. و إذا لا يستخدم الحرف فلا بد

أن يكون الفعل هو أحد من أفعال الشرع. ولكن الفعل

"سار-يسير" ليس أحد من افعال الشرع، إذن استنبطت

الباحثة أنها مخالفة قواعد النحو.

(١٠) إلى الجميع يوم الرسالة

ننظر إلى الجملة السابقة التي أعطيت تحتها خط، وجدت

الباحثة أنها تخالف قياس النحو. الكلمة "الجميع" الذي كان

موقعه إسما مجرورا وهو مضاف من اللازم أن لا تستخدم

حرف "ال". بخلاف كلمة "يوم" الذي كان موقعه مضافا

إليه فمن اللازم هذه الكلمة التي تلفظ بحرف "ال" و لو كان

موقعه مضافا ثان لكلمة "الرسالة" حتى لا تحتاج حرف

"ال". و الكلمة "يوم" من الاستحسان أن تكون مجرورة

بكسرة ولا فتحة. ولكن عبرها رئيس قيس يعيد بفتحة حتى

تستنتج الباحثة هذه الجملة مخالفة القاعدة النحوية.

(١١) فوق كلّ الصراط

وجدت الباحثة في العبارة السابقة التي تحتها خط أنها تخرج

من القواعد النحوية. الكلمة "فوق" هي ظرف و يكون

موقعه مضافا تجعل الكلمة بعدها مجرورا بكسرة. وتكون

الكلمة "كلّ" التي ألقاها الرئيس من اللازم ان يلفظها بكسرة

"كلّ" لأنها إسم مظروف لكلمة "فوق" و استنبطت الباحثة

أن هذه العبارة مخالفة قياس النحوي.

هذه بعض الجمل التي وجدتها الباحثة بعد أن حللتها تحليلا

متعلقا بالفصاحة من رئيس قيس سعيد بأحد من نص

الخطابة الدولية له عند تنصيبه كرئيس الجمهورية التونسية في

أكتوبر ٢٠١٩ الماضية. قال الشيخ عبد الرحمن الأخصاري
في كتابه جواهر المكنون سيحصل شخص إلى درجة
الفصاحة إنا من ناحية الكلمة و إما من ناحية الجملة واجب
أن تكون خالصة من هذه الأمور الثلاثة تعني : تنافر الحروف
، غرابة الاستعمال و مخالفة القواعد للغة العربية. و إذا بحث
هذا البحث عن الفصاحة بهذه النظرية فلم يحصل رئيس قيس
سعيد على درجة الفصاحة الحقيقية كما أخبرها كثير من

وسائل الإعلام في العالم

٢. البلاغة

صنفت الباحثة هذا البحث إلى ثلاثة أنواع حسب النظريات التي

كتبتها في الباب الثاني تعني :

أ. تحليل نص الخطاب الدولية الخاصة لرئيس قيس سعيد من علم

المعاني

كتبت الباحثة التعريف و النظريات عن علم المعاني. هذه هي نتائج

البحث بعد تحليله باعتبار تلك النظريات

(١) كلام الخبر

ينقسم كلام الخبر باعتبار تركيب الجملة إلى القسمين يعني : خبر

الجملة الفعلية و الجملة الإسمية

رقم	خبر الجملة الفعلية	خبر الجملة الإسمية
-----	--------------------	--------------------

١.	أذهل العالم بعصر	من ارتع اختيارا
----	------------------	-----------------

٢.	استنبت طرق	الكل حر في القناعة
----	------------	--------------------

٣. لم يسبق إليها أحد أو ارتفاع مرافق الدولة يجب أن تبقى

شاهق خارج حسابة السياسة

٤. يتغير فيها مسار التاريخ تحية متشددة لقوتنا المسلحة

العسكريّة

٥. يريد أن يعبونا الجسر الذين ذهبوا بأنفسهم

٦. لا يرتقي وصف إلى صفته فهي تُكابد في البيوت و في

المعامل

٧. فقد طال الانتظار الأطفال ساروا ينتحرون

٨. ما زال العالم المفدة عن الاتجاه الذي يُراعي مصالح

تداويهم شعبنا

٩. لا يحضه عرض و لا لأن التونس دولة مستمرّة

أحصاء

١٠. ارتفعت أرواح العديد منهم هو موقف ذات الاختلال

(أ) خبر الجملة الفعلية

هذه هي نتائج البحث فيما يتعلق بخبر الجملة الفعلية :

(١) أذهل العالم بعصر

وجدت الباحثة في الجملة السابقة أنها تتركب من فعل و

فاعل. وكلمة "بعصر" هو الظرف و المظروف للعبارة قبلها

. و تكون الجملة السابقة جملة فعلية لأنها تتركب من فعل

تبعه فاعل من الإسم. فلذلك صنفت الباحثة هذه العبارة

إلى خبر الجملة الفعلية.

(٢) استنبت طرق

ذا نظرنا إلى العبارة السابقة وجدنا أنها تتركب من فعل و
فاعل. الكلمة "استنبت" هو فعل الماضي و أما فاعله هو
"الطرق". قاتفقت الباحثة أن تلك العبارة هي من الجملة
الفعلية حيث أنها تتركب من فعل و فاعل باعتبار النظرية
التي ذكرتها الباحثة من قبل. فلذلك صنفنا الباحثة العبارة
إلى خبر الجملة الفعلية.

(٣) لم يسبق إليها أحد أو ارتفاع شاهق

إذا نظرنا إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أن هذه الجملة
تتركب من فعل و فاعل. كلمة "يسبق" هي فعل المضارع
المجزوم بالسكون لوجود حرف الجزم يعني "لم" في أوله و
الكلمة بعدها تعني "إليها" هي من إسم الإشارة لفعل قبله.
و أما كلمة "أحد" و "ارتفاع شاهق" هو الفاعل لفعل

المضارع المجزوم قبلها. و تكون العبارة السابقة جملة فعلية لأنها تتركب من فعل ثم تبعه فاعل كما ذكرت نظريتها. إذن صنفتها الباحثة إلى خبر الجملة الفعلية.

(٤) يتغير فيها مسار التاريخ

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة، وجدت الباحثة أنها تتركب من فعل و فاعل. الكلمة "يتغير" هي فعل المضارع و الكلمة بعدها تعني "فيها" هي مفعول به. و أما الكلمة "مسار التاريخ" هي فاعل لذلك الفعل. واعتبرت الجملة السابقة من الجملة الفعلية لأن الجملة التي تتركب من فعل و فاعل باعتبار النظرية. فصنفتها الباحثة إلى الجملة الفعلية.

(٥) يريد أن يعبونا الجسر

وجدت الباحثة في الجملة السابقة أنها تتركب من فعل و
فاعل. الكلمة "يريد" هي فعل المضارع و الكلمة بعدها
تعني "أن يعبونا" الذي كان فعلا مضارعا متقدما بحرف
النصب و موقعه كالمفعول به. و أما الكلمة "الجسر" هي
فاعل من فعل. وتكون الجملة السابقة جملة فعلية حسب
النظريات التي ذكرتها الباحثة من قبل لأن الجملة الفعلية هي
الجملة التي تتركب من فعل و فاعل. لذلك صنفتها الباحثة
إلى خبر الجملة الفعلية.

(٦) لا يرتقي وصف إلى صفته

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها
تتركب من فعل و فاعل. الكلمة "يرتقي" هي فعل المضارع
الذي سبقه حرف لا النافية. أما الكلمة "وصف" هي فاعل

من فعل قبله. و الكلمة "إلى صفته" هي مبينة عن كلمة قبلها. واعتبرت الجملة السابقة جملة فعلية لأنها تتركب من فعل ثم تبعها فاعل باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة من قبل. إذن صنفتها الباحثة إلى خبر الجملة الفعلية.

(٧) فقد طال الانتظار

إذا نظرنا إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من فعل و فاعل. الكلمة "طال" هي فعل الماضي و كانت كلمة قبلها تعني "فقد" هي لتوكيد فعل بعدها. أما الكلمة "الانتظار" هي فاعل. و الكلمة "منهم" هي مبينة عن كلمة قبلها. و تكون الجملة السابقة جملة فعلية لأنها تتركب من فعل و فاعل باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة من قبل. فلذلك صنفت الباحثة هذه العبارة إلى خبر الجملة الفعلية.

٨) ما زال العالم المفدة عن تداويهم

وجدت الباحثة الجملة السابقة أنها تتركب من فعل و فاعل.

الكلمة "زال" هي فعل الماضي و الكلمة قبلها احدا من

احروف الجزم يعني حرف "ما" لجزم فعل بعدها. اما الكلمة

"العالم المفدة" هي فاعل من فعل قبلها. و الكلمة "عن

تداويهم" هي بيان حال الجملة قبلها. قاتفقت الباحثة أن

هذه الجملة هي جملة فعلية لأنها تتركب من فعل و فاعل

باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة من قبل. فصنفت هذه

الجملة إلى خبر الجملة الفعلية.

٩) لا يحضه عرض و لا أحصاء

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها

تتركب من فعل و فاعل. الكلمة "يحضه" هي فعل المضارع

الذي سبقه حرف لا النافية. اما الكلمة "أرض" هي فاعل
لفعل قبله. و الجملة "و لا أحصاء" هي الجملة المعطوفة
بواو العطف. واعتبرت الجملة السابقة جملة فعلية لأنها
تتركب من فعل و فاعل باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة
في الباب الثاني. فصنفت هذه الجملة إلى خبر الجملة
الفعلية.

١٠) ارتفعت أرواح العديد منهم

وجدت الباحثة في العبارة السابقة انها تتركب من فعل و
فاعل. الكلمة "ارتفعت" هي فعل الماضي و أما الكلمة
"أرواح العديد" هي فاعل لفعل قبله. و الكلمة "منهم" هي
بيان حال الكلمة السابقة. و تكون العبارة السابقة جملة
فعلية لأنها تتركب من فعل و فاعل باعتبار النظرية التي

ذكرتها الباحثة في الباب الثاني. إذن صنفت هذه الكلمة إلى

خبر الجملة الفعلية.

(ب) خبر الجملة الإسمية

وجدت الباحثة البيانات بعد أن حللتها نص الخطاب الدولية

فيما يتعلق بخبر الجملة الإسمية :

١. من ارتع اختيارا

إذا نظرنا إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من

المبتدأ و الخبر. الكلمة "من" هي إحدى من أسماء الموصولة

التي تفيد للعاقل، و إذا وقعت في أول الجملة فسميت

بالمبتدأ. أما الكلمة بعدها تعني "ارتع" هي فعل الماضي و

كانت الكلمة بعدها "اختيار" موقعها مفعول لكلمة "ارتع".

و الجملة "ارتع اختيار" كان إعرابها خبرا لكلمة "من".

قاتفتت الباحتة أن العبارة السابقة هي جملة إسمية لأنها
تتركب من المبتدأ و الخبر. فصنفت هذه الجملة إلى خبر
الجملة الإسمية.

٢. الكل حر في القناعة

وجدت الباحتة أن هذه الجملة هي الجملة التي تتركب من
المبتدأ و الخبر. الكلمة "كل" هي إسم مرفوع في اول الجملة
وهي مبتدأ. أما الكلمة بعدها "حر" هي مبتدا ثان لكلمة
بعدها. و شبه الجملة "في القناعة" بعدها. و الجملة "حر
في القناعة" هي خبر شبه الجملة لكلمة "الكل". قاتفتت
الباحتة أن الجملة السابقة هي جملة إسمية لأنها تتركب من
المبتدأ و الخبر. فصنفت هذه الجملة إلى خبر الجملة الإسمية.

٣. مرافق الدولة يجب أن تبقى خارج حسابة السياسة

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من المبتدأ والخبر وكان خبرها خبر جملة فعلية. الكلمة "مرافق الدولة" هي إسم مرفوع في أول الجملة وهو مبتدأ. اما الكلمة "يجب أن تبقى خارج حسابة السياسة" هي الجملة الفعلية و تلك الجملة هي موقعها خبر الجملة الفعلية لكلمة "مرافق الدولة" . واعتبرت الجملة السابقة جملة إسمية لأنها تتركب من المبتدأ والخبر باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة في الباب الثاني. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى خبر الجملة الإسمية.

٤. تحية متشددة لِقوّتنا المسلّحة العسكريّة

إذا نظرنا إلى العبارة السابقة وجدنا أنها تتركب من المبتدأ والخبر . الكلمة "تحية" هي إسم مرفوع في أول الجملة وهو مبتدأ. و أما الكلمة "متشددة" كان موقعها خبر لكلمة

قبلها. وكان خبرها مفردا، قاتفتت الباحثة أن تلك العبارة هي من الجملة الإسمية حيث أنها تتركب من المبتدأ و الخبر باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة من قبل. فلذلك صنفت الباحثة العبارة إلى خبر الجملة الإسمية.

٥. الذين ذهّوا بأنفسهم

وجدت الباحثة أن هذه الجملة هي الجملة التي تتركب من المبتدأ و الخبر. الكلمة "الذين" هي إحدى من الأسماء الموصولة التي تفيد الوصل لجمع مذكر السالم بكلمة بعدها المتشابهة في الجمع. الأسماء الموصولة الواقعة في اول الجملة هي مبتدأ. أما الكلمة بعدها "ذهوا" هي فعل الماضي بالضمير "هم". و الكلمة "بأنفسهم" هي خبر لكلمة "ذهوا". قاتفتت الباحثة أن الجملة السابقة هي جملة إسمية

لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر. فصنفت هذه الجملة إلى خبر

الجملة الإسمية.

٦. فهي تُكابِد في البيوت و في المعامل

إذا رأينا إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من

المبتدأ و الخبر. الكلمة "فهي" هي إحدى من الضمائر

المنفصلة و إذا وقعت في أول الجملة فسميت بالمبتدأ. أما

الكلمة بعدها تعني "تكابد" هي فعل المضارع و كانت الجملة

بعدها "في البيوت و في المعامل" موقعها بيان لفعل قبله

كالظرف. و الجملة "تكابد في البيوت و في المعامل" هي

خبر شبه الجملة لكلمة "فهي". قاتفقت الباحثة أن العبارة

السابقة هي جملة إسمية لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر.

فصنفت هذه الجملة إلى خبر الجملة الإسمية

٧. الأطفال سَاروا ينتحرون

إذا أعدنا النظر إلى العبارة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من المبتدأ و الخبر. الكلمة "الأطفال" هي إسم مرفوع في أول الجملة وهو مبتدأ. و اما الكلمة "ساروا ينتحرون" هي الجملة الفعلية و تلك الجملة هي موقعها خبر الجملة الفعلية لكلمة "الأطفال" . واعتبرت الجملة السابقة جملة إسمية لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر باعتبار النظرية التي ذكرتها الباحثة في الباب الثاني. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى خبر الجملة الإسمية.

٨. الاتجاه الذي يُراعي مصالح شعبنا

وجدت الباحثة أن هذه الجملة هي الجملة التي تتركب من المبتدأ و الخبر. الكلمة "الاتجاه" هي إسم مرفوع في اول الجملة وهي مبتدأ. أما الكلمة بعدها "الذي" هي إحدى

من الأسماء الموصولة التي تفيد الوصل بين كلمة "الاتجاه"
بالكلمة "يراعي". الكلمة "يراعي" هي فعل المضارع و
الكلمة "مصالح شعبنا" هي مفعول به لفعل قبله. أما الجملة
"الذي يراعي مصالح شعبنا" كان موقعها خبرا لكلمة
"الاتجاه". قاتفت الباحثة أن الجملة السابقة هي جملة إسمية
لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر. فصنفت هذه الجملة إلى خبر
الجملة الإسمية.

٩. لأن التونس دولة مستمرة

إذا نظرنا إلى العبارة السابقة وجدنا أنها تتركب من المبتدأ و
الخبر. الكلمة "لأن" هي حرف التوكيد ليؤكد الكلمة بعدها.
و أما الكلمة "التونس" وهو من إسم أن، والكلمة "دولة"
هي خبر أن. و الكلمة "مستمرة" هي صفة لكلمة "دولة".

و الجملة "لأن تونس دولة مستمرة" سميت بالجملة الإسمية لأنها تتركب من حرف التوكيد و اسمه و خبره. فلذلك صنفت الباحثة العبارة إلى خبر الجملة الإسمية.

١٠. هو موقف ذات الاختلال

إذا رأينا إلى الجملة السابقة وجدت الباحثة أنها تتركب من المبتدأ و الخبر. الكلمة "هو" هي إحدى من الضمائر المنفصلة و إذا وقعت في أول الجملة فسميت بالمبتدأ. أما الكلمة بعدها تعني "موقف" هي إسم مرفوع وهو خبر. و الجملة "موقف ذات الاختلال" هي خبر الجملة الإسمية لكلمة "هو". قاتفقت الباحثة أن العبارة السابقة هي جملة إسمية لأنها تتركب من المبتدأ و الخبر. فصنفت هذه الجملة إلى خبر الجملة الإسمية

تقسيم الخبر باعتبار حال المخاطب إلى ثلاثة يعني : الخبر

الابتدائي، الخبر الطلبي و الخبر الإنكاري. هذه البيانات التي وجدتها

الباحثة بعد تحليل النص باعتبار حال المخاطب و غرض إلقاءه :

رقم	الخبر الإبتدائي	الخبر الطلبي	الخبر الإنكاري
١	أذهل العالم بعصر استنبت جديدة	لأن الشعب طرق جديدة	فقد ضاقت الصدر من الظلم و الحيف
٢	دين المفاهيم التي استقرت في الفكر السياسي منذ عشرة العقود	بأنه قادر على تغيير المسار في الاتجاه الذي يريد	فقد حَمِينَاهم في تونس حينما كانوا مُلاحَقِينَ

	<p>لأنهم الأقر العصم على المذي قدما</p>	<p>٣ هم أثر الموت من أجل الحياة أثر الحرية و الكرامة و لن يرضوا عنها بديلا</p>	
	<p>أن الجميع هنا يحمل الأمانة من موقعه</p>	<p>٤ أمانة الاستجابة لأبناء هذا الشعب في الحرية و في الكرامة</p>	

	لا شك في أن الجميع يشعر بثقال أوزارها	٥ كل واحد من أبناء هذا الوطن العزير يجب أن يكون قدوة و لا مجالاً للتسامح	
		٦ كل الشهداء الذين ذهّوا بأنفسهم فداعا لهذا الوطن	

أ) الخبر الابتدائي

ستأتي الباحثة بنتائج البحث التي وجدتها الباحثة فيما يلي :

١. أذهل العالم بعصر

تحتوي هذه الجملة كلام الخبر و هي الخبر الابتدائي. الخبر الابتدائي هو إذا كان المخاطب خالي الذهن في الأمر و عدم الإنكار. و كان غرض هذا الكلام هو فائدة الخبر الذي كان المخاطب جاهلا عن الخبر. في هذه الفرصة ألقى رئيس قيس سعيد أن هذه الدنيا متعجبة عما يقع في التونس حاليا.

٢. دين المفاهيم التي استقرت في الفكر السياسي منذ عشرة

العقود

وجدت الباحثة في هذه العبارة يعني كلام الخبر و هي الخبر الابتدائي. الخبر الابتدائي هو إذا كان المخاطب خالي الذهن في الأمر و عدم الإنكار إلى ما ألقاه المتكلم. و كان غرض

هذا الكلام هو فائدة الخبر الذي كان المخاطب جاهلا عن

الخبر. في هذه الخطابة ألقى رئيس قيس سعيد أن دين المفاهيم

مختلطة منذ عشرة العقود الماضي و استقرت دين المفاهيم في

الفكر السياسي

٣.هم أثر الموت من أجل الحياة أثر الحرية و الكرامة و لن

يرضوا عنها بديلا

ساوت هذه الجملة بجملتين أوليين أن تحتوي هذه العبارة كلام

الخبر و هي الخبر الابتدائي. الخبر الابتدائي هو إذا كان

المخاطب خالي الذهن في الأمر و عدم الانكار إلى ما ألقاه

المتكلم. و كان غرض هذا الكلام هو لازم الخبر يعني إفادة

المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي يعلمه المخاطب. في

هذه الخطابة أخبر رئيس قيس سعيد أن البطل المجاهد فضلوا

على الموت لأجل الحياة الحرة في تاريخ تونس. لأن الموت
عند الجهاد لتحرير تونس هو احتراماً لهم و لن يرضوا عنها
بديلاً.

٤. أمانة الاستجابة لأبناء هذا الشعب في الحرية و في الكرامة
تحتوي الجملة السابقة عناصر كلام الخبر و هي الخبر الابتدائي
كما تساوت بجملة من قبل. يقال أنها خبر ابتدائي لأنها تحمل
الصدق أو الكذب فيها. و كان غرض هذا الكلام هو لازم
الخبر لأنه إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي يعلمه
المخاطب. في هذه الفرصة نبه رئيس قيس سعيد جمهور الأمراء
في الهيئة أن لهم أمانة على ظهرهم خاصة لسماعة لاجابة
على شكواو لرعيتهم.

٥. كل واحد من أبناء هذا الوطن العزيز يجب أن يكون قدوة

و لا مجالاً للتسامح.

تحتوي العبارة السابقة كلام الخبر و هي الخبر الابتدائي بغرضه

لازم الخبر يقال أنها خبر ابتدائي لأنها تحمل الصدق أو

الكذب فيها. و كان غرض هذا الكلام هو لازم الخبر لأنه

إفادة المخاطب خاصة التونسيون و التونسيات للجمهورية

التونسية واجب عليهم المحافظة على ثروة البلاد تونس.

وواجب عليهم أن يكونوا قدوة و لا تسامح لمن لا يريد أن

يغفل هذا الأمر. قيل أنه لازم الخبر لأن المتكلم عالم بالأمر

الذي يعلمه المخاطب و ألقاه الرئيس ليكون السامعين عرفوا

أنه عارف بهذا الحال. و لتأكيد الجمهور أن المحافظة على ثروة

الوطن هي من وإلزام الجمهور أيضا, و ليس من واجبة المجتمع فقط.

٦. كل الشهداء الذين ذهّوا بأنفسهم فداعا لهذا الوطن صنفت الباحثة الجملة السابقة إلى كلام الخبر و هي الخبر الابتدائي بغرضه لازم الخبر, و كان غرض هذا الكلام هو لازم الخبر لأنه إفادة المخاطب خاصة التونسيون و التونسيات من الجمهور أن جميع البطل فضلوا على الموت لاندفاع الوطن العزيز. فيقال أنه لازم الخبر لإفادة المخاطب أن المتكلم يعني رئيس قيس سعيد عالم بالأمر الذي يعلمه المخاطب. و لتذكير الجمهور بالخدمات التي فعلها البطل المفضلون على الموت لدفاع البلاد تونسيا الكريم.

ب) الخبر الطلبي

هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل النص فيما يتعلق

عن الخبر الطلبي :

١. لأن الشعب استنبت طرق جديدة

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على كلام الخبر التي

صنفتها الباحثة إلى الخبر الطلبي لأن المخاطب جاهلا عن

الخبر مترددا في الامر طالبا لمعرفته من كلام رئيس قيس سعيد.

فاستحسن تأكيده بحرف التوكيد "أن" كالتوكيد لجملة

بعدها. أما الغرض من هذا الكلام هو فائدة الخبر الذي كان

المخاطب جاهلا عن الخبر. فأكد رئيس قيس سعيد أن

الشعب التونسي قد استتبت طرق الحياة الجديدة في تونس

أجيد من قبل

٢. بأنه قادر على تغيير المسار في الاتجاه الذي يريد

كما رأينا أن تلك الجملة هي إحدى من الكلام الذي صنفته

الباحثة إلى كلام الخبر الطلي لأن المخاطب جاهلا عن الخبر

مترددا في الامر طالبا لمعرفته من كلام رئيس قيس سعيد.

فاستحسن تأكيده بحرف التوكيد "أن" لتوكيد جملة بعدها و

لاتقان المخاطب و لضياع رده. أما الغرض من هذا الكلام

هو لازم الخبر يعني إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر

الذي يعلمه المخاطب بهذا الأمر. و لتذكير الجمهور أن

الشباب لهم القوة المتينة لتغيير المسار التونسي إلى نهضة الدولة

التونسية.

٣. لأنهم الأقر العصم على المذي قدما

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة تحتوي على كلام الخبر التي صنفها الباحثة إلى الخبر الطلبي لأن المخاطب جاهلا عن الخبر مترددا في الامر طالبا لمعرفة من كلام رئيس قيس سعيد. فاستحسن تأكيده بحرف التوكيد "أن" كالتوكيد لجملة بعدها و ليجعل الجمهور على يقين بكلامه. أما الغرض من هذا الكلام هو لازم الخبر يعني إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي يعلمه المخاطب. و لتذكير الجمهور أن الشبان هو أقر العصم على المذي قدما للابتكار و الشغل.

٤. أن الجميع هنا يحمل الأمانة من موقعه

إذا أعدنا النظر إلى الجملة السابقة أن تلك الجملة هي تحتوي على أحد من العناصر لكلام الخبر الذي صنفته الباحثة إلى

كلام الخبر الطلبي لأن المخاطب جاهلا عن الخبر مترددا في الامر طالبا لمعرفته من كلام رئيس قيس سعيد. فاستحسن تأكيده بحرف التوكيد "أن" لتوكيد جملة بعدها و لاتقان المخاطب و لضياع رده. أما الغرض من هذا الكلام هو لازم الخبر يعني إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي يعلمه المخاطب بهذا الأمر. و لتذكير الجمهور أن كلا منهم لهم الأمانة التي تتعلق بموقعهم. و من الواجب أن يؤدوا الأمانات بالجد

٥. لا شك في أن الجميع يشعر بثقال أوزارها

وجدت الباحثة أن الجملة السابقة تحتوي على كلام الخبر التي صنفتها الباحثة إلى الخبر الطلبي لأن المخاطب جاهلا عن الخبر مترددا في الامر طالبا لمعرفته من كلام رئيس قيس

سعيد. فاستحسن تأكيده بحرف التوكيد "أن" كالتوكيد لجملة بعدها و ليجعل الجمهور على يقين بكلامه. أما الغرض من هذا الكلام هو لازم الخبر يعني إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي يعلمه المخاطب. و لتأكيد أن جميعهم يحملون الأمانة على السواء يتعلق بمنصبهم. فعليهم أن يؤدوا الأمانات جيدا.

(ت) الخبر الإنكاري

هذه نتيجة البحث واحدة التي وجدتها الباحثة بعد أن حللتها نص الخطابة الدولية فيما يتعلق عن الخبر الإنكاري

:

١. فقد ضاقت الصدور من الظلم و الحيف

تحتوي العبارة السابقة على الكلام الخبري الذي صنفته
الباحثة إلى كلام الخبر الإنكاري. يقال الكلام الخبري حيث
أن الجملة تحمل بين الصدق و الكذب لذاته. صنفت إلى
الخبر الإنكاري بسب كثرة إنكار الجمهور له ثم أكدهم
رئيس قيس سعيد بحرف التوكيد بكلمة "قد" في أول الجملة
الذي يراد "بحقيقته". استخدم حرف "قد" لتأكيد الفعل
إلى المنكرين بكلام المتكلم. أما الغرض من هذا الكلام هو
لازم الخبر لأنه إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالأمر الذي
يعلمه المخاطب. و لتأكيد الجمهور أن الرعية التونسية كان
انتهى صبره و ضاقت صدورهم كرها بالظلام و الحيف
الذي وقع عليهم في التونس.

٢. فقد حمّيناهم في تونس حينما كانوا مُلاحقين

إذا رأينا أن تلك الجملة هي تحتوي على الكلام الخبري الذي صنفته الباحثة إلى كلام الخبر الإنكاري. يقال الكلام الخبري حيث أن الجملة تحمل بين الصدق و الكذب لذاته. صنفت إلى الخبر الإنكاري بسب كثرة إنكار الجمهور له ثم أكدهم رئيس قيس سعيد بحرف التوكيد بكلمة "قد" في أول الجملة الذي يراد "بحقيقته" . استخدم حرف "قد" لتأكيد الفعل إلى المنكرين بكلام المتكلم. أما الغرض من هذا الكلام هو فائدة الخبر الذي كان المخاطب جاهلا عن الخبر. و لتأكيد الجمهور أن الحكومة التونسية دافع شعبها حق المدافعة بعد ان لاحقوا في الملاحقين

(٢) كلام الإنشاء

تنقسم كلام الإنشاء إلى القسمين الإنشاء الطلبي و الإنشاء غير الطلبي. ما وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطاب التي ألقاها رئيس قيس سعيد فيما يتعلق عن كلام الإنشاء غير الطلبي. هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل النص باعتبار النظرية عن كلام الإنشاء الطلبي :

النداء	النهي	الأمر
يا أبناء الشابة	ألا تعوشوا	<u>ليسمع</u> آيات الشكور
أيها الملاء الكريم من تونس و خارج تونس و من ظروفها		<u>فلنحمل</u> هذه الأمانات كلها بنفس الصّدق

أيتها السيدات		فليُساهم الجميع في هذه العلاقة
أيها السادة		
يَا شُعْبنا العظيم		

أ) الأمر

وجدت الباحثة نتائج البحث عن كلام الإنشاء الطلي فيما

يلي :

١. ليسمع آيات الشكور

صنفت العبارة السابقة إلى كلام الإنشاء الطلي بصيغة

"الأمر" . قيل أنها كلام الإنشاء الطلي لأنها لا تحمل الصدق

أو الكذب لذاتها وهو ما استدعى مطلوبا غير حاصل زقت
طلبه. و صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى الأمر لانها طلب
حصول الفعل من الأعلى إلى الأدنى بصيغة فعل المضارع
الذي سبقه لام الأمر (ليسمع). يراد ان رئيس قيس سعيد
طلب السامعين لأن يسمعوا كثيرا من آيات الشكور.

٢. فَلْنَحْمِلْ هذه الأمانات كلّها بنفس الصّدقِ

العبارة السابقة صنفت إلى كلام الإنشاء الطلبي بصيغة
"الأمر" . قيل أنها كلام الإنشاء الطلبي لأنها ما استدعى
مطلوبا غير حاصل وقت طلبه . و صنفت الباحثة العبارة
السابقة إلى صيغة الأمر لانها طلب حصول الفعل من الأعلى
إلى الأدنى بصيغة فعل المضارع الذي سبقه لام الأمر

(فلنحمل). يراد ان رئيس قيس سعيد طلب الجمهور لأن

يحملوا الأمانات باصدق و الإخلاص و العظم.

٣. فليساهم الجميع في هذه العلاقة

وجدت الباحثة في العبارة السابقة عنصورا من كلام الإنشاء

الطلبي الذي لا يحتوي على الصدق أو الكذب لذاته. قيل أنها

كلام الإنشاء الطلبي لأنها ما استدعى مطلوبا غير حاصل

وقت طلبه. صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى كلام الإنشاء

الطلبي بصيغة "الأمر" لأنها طلب حصول الفعل من الأعلى

إلى الأدنى. أما صيغة الأمر في هذه العبارة تعني فعل المضارع

الذي سبقه لام الأمر (فليساهم). يراد ان رئيس قيس سعيد

طلب السامعين لأن يتساهموا معا في هذه العلاقة في لتنمية

الدولة التونسية على ما يرام

ب) النهي

هذه نتيجة واحدة لهذا البحث التي وجدتها الباحثة بعد أن

حللتها نص الخطاب الدولية فيما يتعلق عن النهي يعني :

ألاً تعوشوا

صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى كلام الإنشاء الطلي بصيغة

النهي. يقال أنها كلام الإنشاء الطلي حيث أنها لا تحمل

الصدق أو الكذب لذاتها و ما استدعى مطلوباً غير حاصل

وقت طلبه. صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى كلام الإنشاء

الطلي بصيغة "النهي" لأنها منع حصول الفعل على وجه

الاستعلاء مع الإلزام. أما صيغة النهي في هذه العبارة تعني

فعل المضارع الذي سبقه حرف لا الناهية (فليساهم). المراد

من هذه العبارة هي ان رئيس قيس سعيد منع الجمهور و

الشباب التونسيون و التونسيات بألا تعيشوا بدون الاجتهاد

لصناعة تاريخ تونس الجديد الجيد.

(ت) النداء

هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل النص فيما

يتعلق عن النداء فيما يلي :

١. يآ أبناء الشابة

صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى كلام الإنشاء الطلبي بصيغة

النداء. يقال كلام الإنشاء الطلبي لأنه الكلام الذي لا يحتوي

على الصدق أو الكذب لذاته. صنفت الباحثة العبارة السابقة

إلى كلام الإنشاء الطلبي بصيغة "النداء" لأنها تحمل على أحد

من أحرف النداء تعني "يآ" لنداء البعيد. و يراد من النداء هو

طلب الإقبال إلى مناب. في هذه العبارة يراد ان رئيس قيس

سعيد نادى الشباب التونسيون و التونسيات الءى شاهده
من بعيد بحرف "يآ" .

٢. أيها الملاء الكريم من تونس و خارج تونس و من ظروفها
صنفت الباحثة الجملة السابقة إلى كلام الإنشاء الطلي. يقال
أنها كلام الإنشاء الطلي حيث أنها لا تحمل الصدق أو
الكذب لذاتها و ما استدعى مطلوبا غير حاصل وقت طلبه.
صنفت هذه الجملة إلى صيغة النداء لأنها استخدمت أحد من
حروف النداء يعني "أيها" لنداء البعيد. المراد من هذه العبارة
بصيغة النداء لنداء الآخر ليأتي إلى ممن ينادي. و في هذه
العبارة هي ان رئيس قيس سعيد نادى الجمهور إما الموطنين
التونسية و إما من خارج تونس المكرم له

٣. أيتها السيدات

وجدت الباحثة الجملة السابقة تحتوي عنصورا من كلام الإنشاء الطلبي. يقال أنها كلام الإنشاء الطلبي حيث أنها ما استدعى مطلوبا غير حاصل وقت طلبه. ولا تحمل الصدق أو الكذب لذاتها كما ورد في كلام الخبر. و صنفت هذه الجملة إلى صيغة النداء لان استخدم الرئيس أحدا من حروف النداء يعني "أيتها" لنداء البعيد. في هذه العبارة بصيغة النداء لنداء السيدات السامعات لتلك الخطبة

٤. أيها السادة

وجدت الباحثة العبارة السابقة تحتوي عنصورا من كلام الإنشاء الطلبي. يقال أنها كلام الإنشاء الطلبي حيث أنها ما استدعى مطلوبا غير حاصل وقت طلبه. ولا تحمل الصدق أو الكذب لذاتها كما ورد في كلام الخبر. و صنفت هذه

الجملة إلى صيغة النداء لان استخدم الرئيس أحدا من حروف

النداء يعني "أيها" لنداء البعيد. في هذه العبارة نادى الرئيس

السيد السامعين لتلك الخطبة

٥. يا شعبنا العظيم

تحتمل الجملة السابقة عنصورا من كلام الإنشاء الطلي لأنها

ما استدعى مطلوبا غير حاصل وقت طلبه. ولا تحتمل هذه

الجملة الصدق أو الكذب لذاتها كما ورد في كلام الخبر. و

صنفت هذه الجملة إلى صيغة النداء لان وجد فيها حرف

النداء في هذه الجملة وهو "يا" لنداء البعيد. في هذه العبارة

"يا شعبنا العظيم" تحتمل النداء من رئيس قيس سعيد إلى

مجتمع التونسي العظيم

(٣) المسند و المسند إليه

مواضع المسند الموجودة في نص الخطابة الدولية تعني : الفعل،
المبتدأ المرفوع، خبر المبتدأ و خبر كان. أما مواضع المسند إليه
تعني : الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ له خبر و إسم كان و
أخواتها.

أ) المسند

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطابة الدولية
الذي ألقاه رئيس قيس سعيد، وصنفت إلى أربعة أقسام :

خبر كان	خبر المبتدأ	المبتدأ	الفعل
		المرفوع	

يعيشون	السيدة	هي من	قدوة
		كرامة	
		مُواطنيه	
تنشر	أصحاب	حارس	واثقا
نتطلع	الكل	حرّ	ملاحقين
حمينا			
بدؤوا			
ضاقت			
ليساهم			
ليسمع			

			لنحمل
--	--	--	-------

١) الفعل

ما البيانات فيما يتعلق بالمسند بصيغة الفعل له ثلاث صيغ

من الفعل وهي :

أ) فعل المضارع

١. يعيشون

الكلمة "يعيشون" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة الفعل المضارع. صنفتها الباحثة إلى فعل المضارع

لأنها تستخدم أحدا من أحروف المضارعة وهو حرف

"ي" في أول الكلمة و حرفان يدل على الضمير "هم"

لجمع المذكر السالم وهما "و" و "ن" في آخر الكلمة.

٢. تنشر

الكلمة "تنشر" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة
الفعل المضارع المجهول. صنفها الباحثة إلى فعل
المضارع لأنها تستخدم أحدا من أحروف المضارعة وهو
حرف "ت" في أول الكلمة. قيل إنها مجهول
لاستخدامها الضمة في حرف "ت" في أول الجملة و
تغير المفعول به إلى الفاعل له

٣. نتطلع

الكلمة "نتطلع" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة
الفعل المضارع. صنفها الباحثة إلى فعل المضارع لأنها
تستخدم أحدا من أحروف المضارعة وهو حرف "ت"
في أول الكلمة. قيل إنها مجهول لاستخدامها الضمة

في حرف "نا" في أول الجملة تدل على الفاعل للضمير

"نحن"

(ب) فعل الماضي

١. حمينا

الكلمة "حمينا" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

الفعل الماضي. صنفها الباحثة إلى فعل الماضي لأنها

تستخدم أحدا من أحروف الماضية يعني ضمير "نا"

الدالة على الفاعل في الماضي.

٢. بدؤوا

الكلمة "بدؤوا" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

الفعل الماضي. صنفها الباحثة إلى فعل الماضي لأنها

تستخدم أحدا من أحروف الماضية وهو حرف "و"

لضمير "هم".

٣. ضاقت

الكلمة "ضاقت" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة الفعل الماضي. صنفها الباحثة إلى فعل

الماضي لأنها تستخدم أحدا من أحروف الماضية

يعني "ت" التأنيث لضمير "هي" المؤنث لفاعله

المؤنث

(ت) فعل الأمر

١. ليساهم

الكلمة "ليساهم" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة الفعل الأمر. صنفها الباحثة إلى فعل الأمر

لأنها تستخدم صيغة فعل المضارع الذي سبقه بلام

الأمر في أول الكلمة.

٢. لسمع

الكلمة "لسمع" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة الفعل الأمر. صنفها الباحثة إلى فعل الأمر

لأنها تستخدم صيغة فعل المضارع الذي سبقه بلام

الأمر في أول الكلمة.

٣. لنحمل

الكلمة "لنحمل" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة الفعل الأمر. صنفها الباحثة إلى فعل الأمر

لأنها تستخدم صيغة فعل المضارع الذي سبقه بلام

الأمر في أول الكلمة.

٢) المبتدأ المرفوع

تأج البحث الموجودة في ها البحث فيما يتعلق عن المبتدأ

المرفوع في نص الخطاب الدولية لرئيس قيس سعيد :

أ. السيدة

الكلمة "السيدة" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

المبتدأ المرفوع. يقال إنها مبتدأ مرفوع لأنه وقع في أول

الجملة.

ب. أصحاب

الكلمة "أصحاب" هي إحدى من موضوع المسند

بصيغة المبتدأ المرفوع. لا تستخدم هذه الجملة حرف

"ال" لأنها مضاف، و كانت كلمة بعدها "السعادة"

مضافا إليه. يقال إنها مبتدأ مرفوع لأنه وقع في أول

الجملة.

ت. الكل

الكلمة "الكل" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

المبتدأ المرفوع. يقال إنها مبتدأ مرفوع لأنه وقع في أول

الجملة

(٣) خبر المبتدأ

نتائج البحث الموجودة في هذا البحث فيما يتعلق عن

خبر المبتدأ في نص الخطابة الدولية لرئيس قيس سعيد

أ. هي من كرامة مُواطنيه

الجملة "هي من كرامة مواطنه" هي إحدى من موضوع

المسند بصيغة خبر المبتدأ. يقال إنها خبر المبتدأ لبيان

حال الكلمة قبلها و لأنها وقع بعد الكلمة الأولى. و

أما هذه الجملة هي خبر شبه الجملة يعني جر مجرور.

ب. حارس

الكلمة "حارس" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

خبر المبتدأ. يقال إنها خبر المبتدأ لبيان حال الكلمة

قبلها و لأنها وقع بعد الكلمة الأولى. و أما هذه الكلمة

هي خبر مفرد.

ت. حرّ

الكلمة "حر" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

خبر المبتدأ. يقال إنها خبر المبتدأ لبيان حال الكلمة

قبلها و لأنها وقع بعد الكلمة الأولى. و أما هذه الكلمة

هي خبر مفرد بلا جملة.

٤) خبر كان

وجدت الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق عن خبر المبتدأ

في نص الخطاب الدولية لرئيس قيس سعيد :

أ. قدوة

الكلمة "قدوة" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

خبر كان. يقال إنها خبر كان لوقوعه بعد كلمة "أن

يكون".

ب. واثقا

الكلمة "واثقا" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

خبر كان. يقال إنها خبر كان لوقوعه بعد كلمة "أن

يكون".

ت. ملاحقين

الكلمة "ملاحقين" هي إحدى من موضوع المسند
بصيغة خبر كان. يقال إنها خبر كان لوقوعه بعد كلمة
"أن يكونوا" التي عبرها رئيس قيس سعيد. لهذه الكلمة
ضمير بحرف "الياء" و "النون" حيث أن موقعه خبر
منصوب. وعلامة نصب لإسم جمع المذكر السالم هو
بحرف الياء و النون.

(ب) المسند إليه

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطاب الدولية
الذي ألقاه رئيس قيس سعيد، وصنفت إلى أربعة أقسام :

إسم كان	المبتدأ له	نائب	الفاعل
	خبر	الفاعل	

العالم	كُتِبَ	السادة و السيدات	الجميع
أحد		الكل	يخسه
طرق		كرامة الوطن	

١) الفاعل

أما البيانات فيما يتعلق بالمسند إليه بصيغة الفاعل وهي :

أ. العالم

الكلمة "العالم" هي إحدى من موضوع المسند إليه التي

صنفتها الباحثة إلى الفاعل. لأن الإسم مرفوع ووقع بعد

الفاعل.

ب. أحد

الكلمة "أحد" هي إحدى من موضوع المسند إليه التي صنفها الباحثة إلى الفاعل. لأن الإسم مرفوع ووقع بعد الفعل.

ت. طرق

الكلمة "طرق" هي إحدى من موضوع المسند إليه التي صنفها الباحثة إلى الفاعل. لأن الإسم مرفوع ووقع بعد فعل الماضي.

(٢) نائب الفاعل

ما نتائج البحث الموجودة في هذا البحث بعد أن حللتها نص الخطاب فيما يتعلق عن نائب الفاعل هي نتيجة واحدة، تعني :

كُتِبَ

الكلمة "كتب" هي إحدى من موضوع المسند إليه التي صنفها الباحثة إلى نائب الفاعل. لأن الإسم مرفوع ووقع بعد فعل مجهول.

(٣) المبتدأ له خبر

وجدت الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق عن المبتدأ الذي له خبر في نص الخطابة الدولية لرئيس قيس سعيد فيما يلي :

أ. السادة و السيدات

الجملة "السادة و السيدات" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة المبتدأ الذي له خبر . يقال إنها المبتدأ الذي

له خبر لوقوعه في أول الجملة و له خبر يعني كلمة "ممثلين"
فصنفتها الباحثة إلى المبتدأ الذي له خبر.

ب. الكل

الكلمة "الكل" هي إحدى من موضوع المسند إليه بصيغة
المبتدأ الذي له خبر. ذكرها الرئيس هذه الكلمة مرتين. إذا
لها خبران هما "حر في القناعة" و "حارس". فصنفتها
الباحثة إلى المبتدأ الذي له خبر.

ت. كرامة الوطن

الكلمة "كرامة الوطن" هي إحدى من موضوع المسند إليه
بصيغة المبتدأ الذي له خبر لوقوعها كالمبتدأ المرفوع بالضممة
الذي لها خبر يعني "هي من كرامة مواطنيه".

٤) إسم كان

وجدت الباحثة في هذا البحث فيما يتعلق عن إسم كان

و أخواتها في نص الخطاب الدولية لرئيس قيس سعيد فيما

يلي :

أ. الجميع

الكلمة "الجميع" هي إحدى من موضوع المسند بصيغة

إسم كان . يقال إنها إسم كان لوقوعها بعد "كان" تعني

"ليكون". وهي إسم مرفوع ب "ال" لعلامة رفعها في أول

الكلمة.

ب. يحسه

الكلمة "يحسه" هي إحدى من موضوع المسند إليه بصيغة

إسم كان . يقال إنها إسم كان لوقوعها بعد "كان" في

كلمة " و من كان يحسه الحنين". الكلمة "يحس" هي فعل

المضارع المرفوع فإذن لا تطابق بفعل كان ، و لكنها فعل

مضارع لم يسبق إليها حرف النواصب أو الجوازم .

(٤) القصر

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل النص فيما يتعلق عن

القصر باعتبار الحقيقة و الواقع :

القصر الحقيقي	القصر الإضافي
لم يسبق إليها أحد أو ارتفاع شاهق غير مسبوق في التاريخ بل هي ثورة حقيقية	لا شك أنهم سيدرسون بل بدووا يدرسون

<p>لا يمكن من هذا المكان بل في كل المكان</p>	<p>كما هو مألوف ذات الشرعية و لكن ما حَسُن في تونس هو ثورة حقيقية لأدوات الشرعية</p>
<p>لم يكتف شعب التونسي في هذا الأيام الخالدة بدولة القانون بل تحول إلى مجتمع القانون</p>	<p>استسعل كثيرين في تونس بل في العالم في عصره فهم هذه اللحظة التاريخية</p>
<p>الكل حر في القناعة و اختياره و لكن مرافق الدولة يجب أن تبقى خارج حسابات السياسة</p>	<p>ليسمع آيات الشكور على ما تعييه من جهد مفلية في المدن و في القرى</p>

شعبنا يريد أن يعبونا الجسر بل هو بدع العبور فوق هذا الجسر الذي شيّده بدمه و عراقه	لأنهم الأقر العصم على المذي قُدُما في صنُع التاريخ الجديد بل هم آثر الموت من أجل الحياة
--	--

أ) القصر الحقيقي

أما نتائج البحث التي وجدتها الباحثة فيما يتعلق بالقصر

الحقيقي فيما يلي :

١. لم يسبق إليها أحد أو ارتفاع شاهق غير مسبوق في التاريخ

بل هي ثورة حقيقية

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر

باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل".

فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى القصر الحقيقي لوجود الجملة "ثورة حقيقية" التي هي مقصور عليه مخصوص للحقيقة. و كان المقصور عليه صفته حقيقة و لا يتعداه إلى غيره أصلا. و صنفت الباحثة هذا القصر بحسب أركانه إلى قصر موصوف على صفة حيث أن الجملة "لم يسبق إليها أحد أو ارتفاع شاهق غير مسبق في التاريخ" هي موصوفة بالجملة "ثورة حقيقية".

٢. كما هو مألوف ذات الشرعية و لكن ما حَسُن في تونس

هو ثورة حقيقية لأدوات الشرعية

وجدت الباحثة أن هذه العبارة تحتوي على القصر باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "لكن".
فصنفت الباحثة هذه الجملة بحسب أركانه إلى قصر صفة

على موصوف حيث أن الجملة "ما حسن في تونس خو ثورة
حقيقية لأدوات الشرعية" هي مقصور عليه و موصوفة
بالمقصور والتي كانت صفة. فصنفت هذه الجملة إلى القصر
الحقيقي لوجود الجملة "ما حسن في تونس" التي هي مقصور
عليه مخصوص للحقيقة.

٣. استسعل كثيرين في تونس بل في العالم في عصره فهم هذه

اللحظة التاريخية

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل".
فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى القصر الحقيقي لوجود
الجملة "في العالم في عصره فهم هذه اللحظة التاريخية" التي
هي مقصور عليه كان ذكره مخصوصا للحقيقة. و كان

المقصور عليه صفته حقيقة و لا يتعداه إلى غيره أصلا. و
صنفت الباحثة هذا القصر بحسب أركانه إلى قصر موصوف
على صفة حيث أن الجملة "في العالم في عصره فهم هذه
اللحظة التاريخية" هي المقصور عليه بصيغة الصفة للجملة
"استسعل كثيرين في تونس" التي كانت مقصورا موصوفا.

٤. ليسمع آيات الشكور على ما تغيبه من جهد مفلية في
المدن و في القرى.

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "ما".
فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى القصر الحقيقي لوجود
الجملة "على ماتغيبه من جهد مفلية في المدن و في القرى"
التي هي مقصور عليه كان ذكره مخصوصا للحقيقة. و

صنفت الباحثة هذا القصر بحسب أركانه إلى قصر موصوف
على صفة حيث أن الجملة "على ماتغييه من جهد مفلية
في المدن و في القرى" هي المقصور عليه بصيغة الصفة للجملة
"ليسمع آيات الشكور" التي كانت مقصورا موصوفا كتبت
في العبارة السابقة.

٥. شعبنا يريد أن يعبونا الجسر بل هو بدع العبور فوق هذا

الجسر الذي شيده بدمه و عراقه

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل"
إحدى مم بدحروف العطف. فصنفت الباحثة هذه الجملة
إلى القصر الحقيقي لوجود الجملة "هو بدع العبور فوق هذا
الجسر الذي شيده بدمه و عراقه" التي هي مقصور عليه كان

ذكره مخصصا للحقيقة. و صنفت الباحثة هذا القصر
بحسب أركانه إلى قصر موصوف على صفة حيث أن الجملة
"شعبنا يريد" هي المقصور الموصوف. و أما صفتها هي
الجملة "هو بدع العبور فوق هذا الجسر الذي شيده بدمه و
عراقه" التي كانت مقصورا عليه.

(ب) القصر الإضافي

أما نتائج البحث التي وجدتها الباحثة فيما يتعلق بالقصر
الإضافي فيما يلي :

١. لا شك أنهم سيدرسون بل بدؤوا يدرسون

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل".
فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى القصر الإضافي لوجود

الجملة "بدووا يدرسون" التي هي مقصور عليه مخصوص
لمقصوره بحسب الإضافة و النسبة إلى الشيء الآخر المعين
للحقيقة. و صنفت الباحثة هذا القصر بحسب أركانه إلى
قصر موصوف على صفة حيث أن الجملة "لا شك أنهم
سيدرسون" هي المقصور الموصوف بالجملة "بدووا يدرسون"
التي كانت مقصور عليه.

٢. لا يمكن من هذا المكان بل في كل المكان

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل"
إحدى من حروف العطف. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى
القصر الإضافي لوجود الجملة "في كل المكان" التي هي
مقصور عليه مخصوص لمقصوره بحسب الإضافة و النسبة إلى

الشيء الآخر المعين للحقيقة. و صنفت الباحثة هذا القصر
بحسب أركانه إلى قصر موصوف على صفة حيث أن الجملة
"في كل المكان" هي المقصور عليه بجملة قبلها تعني "لا يمكن
من هذا المكان" التي كانت مقصور في تلك العبارة.

٣. لم يكتف شعب التونسي في هذا الأيام الخالدة بدولة

القانون بل تحول إلى مجتمع القانون

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل"
إحدى من حروف العطف. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى
القصر الإضافي لوجود الجملة "تحول إلى مجتمع القانون" التي
هي مقصور عليه مخصوص لمقصوره بحسب الإضافة و النسبة
إلى الشيء الآخر المعين للحقيقة. و صنفت الباحثة هذا

القصر بحسب أركانه إلى قصر موصوف على صفة حيث أن
الجملة "تحول إلى مجتمع القانون" هي المقصور عليه هي صفة
لجملة قبلها تعني "لم يكتف شعب التونسي في هذا الأيام
الخالدة بدولة القانون" التي كانت مقصورا موصوفة في تلك
العبارة.

٤. الكل حر في القناعة و اختياره و لكن مرافق الدولة يجب

أن تبقى خارج حسابات السياسة

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر
باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "لكن" في
عبارته. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى القصر الإضافي
لوجود الجملة "مرافق الدولة يجب أن تبقى خارج حسابات
السياسة" التي هي مقصور عليه مخصوصة لمقصورها تعني

الجملة "الكل حر في القناعة و اختياراً" بحسب الإضافة و النسبة إلى الشيء الآخر المعين للحقيقة. و صنفت الباحثة هذا القصر بحسب أركانه إلى قصر صفة على موصوف. حيث أن الجملة "الكل حر في القناعة و اختياراً" هي المقصور بصيغة الصفة لجملة بعدها ال تعني "مرافق الدولة يجب أن تبقى خارج حسابات السياسة" التي كانت مقصوراً عليه موصوفة.

٥. لأنهم الأقر العصم على المذبيّ قُدا في صنُع التاريخ الجديد

بل هم آثر الموت من أجل الحياة

وجدت الباحثة أن هذه الجملة تحتوي على القصر

باستخدامها إحدى من أدوات القصر وهي حرف "بل"

إحدى من حروف العطف. فصنفت الباحثة هذه الجملة إلى

القصر الإضافي لوجود الجملة "هم آثر الموت من أجل الحياة"
التي هي مقصور عليه مخصوص لمقصوره بحسب الإضافة و
النسبة إلى الشيء الآخر المعين للحقيقة. و صنفت الباحثة
هذا القصر بحسب أركانه إلى قصر موصوف على صفة حيث
أن المقصور هو في الجملة "لأنهم الأقر العصم على المذي
قدما في صنع التاريخ الجديد" هي المقصور الموصوف بجملة
بعدها تعني "هم آثر الموت من أجل الحياة" التي كانت مقصورا
عليه وهي صفة لموصوف.

٥) الفصل

وجدت الباحثة نتيجة البحث بعد تحليل النص فيما يتعلق
بالفصل وهي نتيجة واحدة تعني :

لأن الشعب استنبت طرق الجديدة فاحترام كامل للشرعية لم
يسبق إليها أحد

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن هذه الجملة تحمل الفصل
التي كانت الجملتان متعلقتين بلا حرف العطف. الجملة "لأن
الشعب استنبت طرق جديدة" لها علاقة بجملة بعدها "فاحترام
كامل للشرعية لم يسبق إليها أحد". و الجملة الثانية هي بيان
لجملة قبلها حتى تصنفها الباحثة إلى صيغة كمال الاتصال.

(٦) الوصل

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل النص فيما يتعلق بالوصل
تعني :

(أ) الهيئة الوطنية و الأحزاب السياسية
(ب) من كل أشقائنا و أصدقائنا في العالم

ت) لمؤسسات البحوث و الدراسات
ث) في المدن و في القرى
ج) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة

أ) الهيئة الوطنية و الأحزاب السياسية

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن العبارة السابقة تحمل الوصل حيث أن الجملتين متعلقتان بواو العطف. صنفت الجملة إلى الوصل لأن الجملة "الهيئة الوطنية و الأحزاب السياسية" لها علاقة بين هتين الجملتين في محل الإعراب يعني المصدر الصناعي.

ب) من كل أشقائنا و أصدقائنا في العالم

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن العبارة السابقة تحمل
الوصل. حيث أن الجملتين مجتمعان بواو العطف. صنفت
الباحثة الجملة إلى الوصل لأن لهما العلاقة بين هتين الجملتين
في محل الإعراب يعني مضاف إليه و إسم مجرور.

(ت) لمؤسسات البحوث و الدراسات

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن العبارة السابقة تحمل
الوصل. حيث أن الجملتين متصلتان بواو العطف. صنفت
الباحثة الجملة إلى الوصل لأن لهما العلاقة بين هتين الجملتين
في محل الإعراب يعني إسم مجرور.

(ث) في المدن و في القرى

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن العبارة السابقة تحمل
الوصل. حيث أن الجملتين مجتمعان بواو العطف. صنفت

الباحثة الجملة إلى الوصل لأن لهما العلاقة بين هتين الجملتين
في محل الإعراب يعني مضاف إليه و إسم مجرور.

ج) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة

وجدت الباحثة بعد تحليل النص أن العبارة السابقة تحتمل
الوصل. حيث أن الجملتين مجتمعتان بواو العطف. صنفت

الباحثة الجملة إلى الوصل لأن لهما العلاقة بين هتين الجملتين
في محل الإعراب يعني الظرف و إسم مظروف.

٧) الإيجاز

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطابة الدولية
لرئيس قيس سعيد فيما يتعلق بالإيجاز تعني :

أ) لأن الشعب استنبت طرق جديدة

(ب) سِيرَاجَعُونَ دِينَ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِي الْفِكْرِ السياسي
(ت) وَ لَيْسَتْ أَقَلَّهَا الْوُقُوفُ الْمُتَّحِدِينَ فِي مَوَاجِهَةِ الإرهاب
(ث) الْإِرْهَابُ وَ كُلُّ أَنْوَاعِ الْجَرِيمَةِ

أ) لَأَنَّ الشَّعْبَ اسْتَنْبَتَ طُرُقَ جَدِيدَةً

وجدت الباحثة في العبارة السابقة التي تحتها خط تحتوي على

الإيجاز. الكلمة "طرق" التي كانت جمع التفسير من الكلمة

"طريقا" أو المرادف لها : المسار. لهذه الكلمة معان كثيرة و لا

يبينها رئيس قيس سعيد عند إلقائها.

(ب) سِيرَاجَعُونَ دِينَ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِي الْفِكْرِ السِّيَاسِيِّ

وجدت الباحثة في العبارة السابقة التي تحتها خط تحتوي على الإيجاز. الكلمة "دين المفاهيم" التي كانت معناها للدين مفهيم كثيرة . لهذه الكلمة معان و تفاسير كثيرة و لا بينها رئيس قيس سعيد عند إلقاء الخطبة أي مفهوم خاص يريده.

(ت) وليست أقلها الوقوف المتّحدين في مواجهة الإرهاب

وجدت الباحثة في العبارة السابقة التي تحتها خط تحتوي على الإيجاز. الكلمة "الإرهاب". لهذه الكلمة معان كثيرة و اعمال كثيرة المتعلقة بالإرهاب و كلمة "الإرهاب" لا يزال مجملا.

(ث) الارهاب و كل أنواع الجريمة

وجدت الباحثة في العبارة السابقة التي تحتها خط تحتوي على الإيجاز. الكلمة "كل أنواع الجريمة". لهذه الكلمة معان كثيرة و

اعمال كثيرة المتعلقة بانواع الجريمة و لا يبين رئيس قيس سعيد

الجريمة الخاصة تراد في إلقائها

(٨)الإطّاب

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطاب الدولية

لرئيس قيس سعيد فيما يتعلق بالإطّاب تعني :

(أ) و الأمانة أمانات ، امانة الاستجابة لأبناء هذا الشعب

(ب) الكل حارس على فردة احترام حتى الأطفال في

الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي

(ت) أنه لا مجالاً للمسايب حقوق المرأة و ما

أحوجها المرأة إلى مزيد دعم حقوقها و خاصة منها

الاقتصادية و الاجتماعية

أ) و الأمانة أمانات ، امانة الاستجابة لأبناء هذا الشعب

وجدت الباحثة في الجملة السابقة التي تحتها خط تحتوي على

الإطناب. ألقى الرئيس في أول الجملة " و الأمانة آمانات " المراد

في كل أمانة هي أمانة. هذه الجملة هي جملة مجملة. و استمر

بالجملة "أمانة الاستجابة لأبناء هذا الشعب " هي الجملة تحدد

للجملة الأولى. وهي البيان على أن كل من له منصب في

الحكومة لديهم الأمانات لاستجابة الشكاوى من الرعية

التونسية. لهذه العبارة صيغة الإطناب بطريقة التعبير هي ذكر

الخاص بعد العام.

ب) الكل حارس على فردة احترام حتى الأطفال في الصفوف

الأولى من التعليم الابتدائي

وجدت الباحثة في الجملة السابقة التي تحتها خط تحتوي على الإطناب بصيغة ذكر الخاص بعد العام. ألقى الرئيس في أول الجملة "الكل حارس على فردة احترام" هذه الجملة هي جملة جملة أم العامة. لأن ألقى رئيس قيس سعيد أن كلا منا واجب أن نحرس الاحترام لكل فرد. و الجملة بعدها "حتى الأطفال في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي" هي الجملة المحددة للجملة الأولى. المراد من هذه الجملة السابقة هي الإحترام لكل إنسان واجب بل الأطفال احترامه واجب

(ت) أنه لا مجالاً للمسايب حقوق المرأة و ما أحوجها المرأة إلى مزيد دعم حقوقها و خاصة منها الاقتصادية و الاجتماعية

وجدت الباحثة في الجملة السابقة التي تحتها خط تحتوي على الإطناب. ألقى الرئيس في أول الجملة أن لا مجال للمرأة لنيل

"حقوق المرأة و ما أحوجها". هذه الجملة هي جملة مكملة، لوجود كثير من الحقوق و الأحوج اللازمة على كل مرأة أن تنلها. و في جملة بعدها، ألفظ الرئيس جملة "خاصة الاقتصادية و الإجتماعية" الحقوق الخاصة تتعلق بالاقتصاد و الإجتماع. هذه الجملة الثانية تحدد الجملة الأولى. أما طريقة التعبير للعبارة السابقة هي ذكر الخاص بعد العام.

٩) المساواة

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد تحليل نص الخطاب الدولية لرئيس قيس سعيد فيما تتعلق بالمساواة تعني :

أ) الكل حُرٌّ في القناعة
ب) ليكون الجميع على يقينٍ أن الحرية التي دفعها شعبنا ثمنها غاليا

ت) فقد حَمَيْنَاهُمْ فِي تُونَسٍ حِينَ مَا كَانُوا مُلَاحِقِينَ

أ) الكل حُرٌّ فِي الْقِنَاعَةِ

وجدت الباحثة في الجملة السابقة تحتوي على المساواة. الجملة "الكل حر في القناعة" المراد في كل إنسان حرية بمقدار القناعة له. هذه الجملة هي جملة واضحة و ليست لها معان كثيرة و ذكره واضح.

ب) ليكون الجميع على يقينٍ أن الحرية التي دفعها شعبنا ثمنها غاليا

وجدت الباحثة في الجملة السابقة تحتوي على المساواة. حيث أن العبارة لها نفس مقدار اللفظ و المعنى. الجملة السابقة لها المراد تعني واجب أن تكون كل فرد للرعية التونسية متيقنون أن

الاستقلال التونسي الذي دفعها الشعب كان ثمنها غاليا. هذه الجملة هي جملة واضحة و ليست لها معان كثيرة و ذكره واضح.

(ت) فقد حمّيناهم في تونس حينما كانوا مُلاحقين

وجدت الباحثة في الجملة السابقة تحتوي على المساواة. حيث أن العبارة لها نفس مقدار اللفظ و المعنى. الجملة السابقة لها المراد تعني حمى رئيس قيس سعيد و من معه في منصب الحكومة مجتمعه التونسيون و التونسيات الملاحقون . هذه الجملة هي جملة واضحة و ليست لها معان كثيرة و ذكره واضح.

ب. التحليل من الوجوه البيانية

أما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فيما تتعلق بعلم

البيان يعني :

١. لتشبيه

هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل نص الخطاب

الذي ألقاه رئيس قيس سعيد متعلقا بالتشبيه :

(أ) هي ثورة حقيقية بمفهوم جديد لأنَّ ثورة تقوم كما هو مألوف ذات الشرعية
(ب) ثورة ثقافية ليست كتباً تُنشر أو مناشيرة واسعة
(ت) ما حَسُنَ في تونس هو ثورة حقيقية

(أ) هي ثورة حقيقية بمفهوم جديد لأنَّ ثورة تقوم كما هو مألوف

ذات الشرعية

العبارة السابقة تحتوي على التشبيه حيث أن وجدت الباحثة

ثلاثة أركان للتشبيه في تلك العبارة تعني : المشبه، المشبه بهو أداة

التشبيه. الجملة "ثورة حقيقية" هي مشبه، و الجملة "ذات
الشرعية" مشبه به و حرف "ك" هي أداة التشبيه. فصنفت
الباحثة تلك الجملة إلى تشبيه مجمل لعدم وجه الشبه فيه.

(ب) ثورة ثقافية ليست كتباً تُنشر أو مناشيرة واسعة

الجملة السابقة هي تحتوي على التشبيه حيث أن وجدت الباحثة
ثلاثة أركان للتشبيه في تلك العبارة تعني : المشبه، المشبه به و
وجه التشبيه. الجملة "ثورة ثقافية" هي مشبه، و الجملة "كتبا
تنشر أو مناشيرة واسعة" هي مشبه به و وجه الشبه بالجملة
السالقة هو حقيقي . لأن هذه الجملة تتركب منثلاثة أركان
للتشبيه ولا تحمل أداة التشبيه فيها. فصنفت الباحثة تلك
الجملة باعتبار المشبه إلى تشبيه الجمع لأن الجملة السابقة لها
مشبه واحد و مشبهان اثنان به

(ت) ما حَسُنَ في تونس هو ثورة حقيقية

الجملة السابقة هي تحتوي على التشبيه حيث أن وجدت الباحثة
ثلاثة أركان للتشبيه في تلك العبارة تعني : المشبه و المشبه به
ووجه التشبيه. الجملة "ما حسن" هي مشبه و الجملة "ثورة
حقيقية" هي مشبه به و كان وجه الشبه حقيقيا و ما وجدت
الباحثة أداة التشبيه. فصنفت الباحثة تلك الجملة باعتبار الحس
و العقل إلى تشبيه المعقول بالمعقول لأن الجملة "ما حسن" هي
معقولة و كذلك جملة "ثورة حقيقية".

٢. المجاز

وجدت الباحثة نتيجة واحدة من كلام رئيس قيس سعيد عند
الخطابة لهذا الموضوع :

أذهل العالم بعصر لأن الشعب إستنبت طُرُق جديدة

تحتوي العبارة السابقة على المجاز الذي صنفته الباحثة إلى المجاز العقلي حيث أن هذه الجملة أستخدم الفعل الذي أسند الفعل أو ما في معناه ألى غير فاعله الحقيقي لعلاقته بقرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. الكلمة "أذهل" مستخدمة في هذه الجملة طبعا ليس الفعل الأصلي لفاعله لان فاعله "العالم". و "أذهل" في النظر إلى معناها هي الفعل للعاقل. ولكن عند إلقاءه جعل الرئيس "العالم" وهو غير معقول لفاعله.

٣. الكناية

ما وجدت الباحثة البيانات تتعلق بالكناية في نص الخطاب الدولية القاها رئيس قيس سعيد لأنه لا يستخدم وجها من الكناية عند تعبير الخطاب.

ت. التحليل من الوجوه البديعية

أما نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فيما تتعلق بعلم

البديع يعني :

١. المحسنات اللفظية

هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل نص الخطاب الذي

ألقاه رئيس قيس سعيد متعلقا بالمحسنات اللفظية :

(أ) الاقتباس

وجدت الباحثة نتيجة واحدة من كلام رئيس قيس سعيد عند

الخطابة لهذا الموضوع :

لَنَجْلِسَ مَعَا فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنَحْلِسَ فِي

مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ

وجدت الباحثة أن العبارة السابقة التي تحتها خط تحتوي على

أية القرآن. إقتبس رئيس قيس سعيد هذه الجملة من القرآن

الكريم السورة القمر الآية ٥٥ و ألقاها في اختتام خطبته

(ب) السجع

وجدت الباحثة نتائج البحث بعد أن حللتها الباحثة من

نص الخطابة الدولية فيما تتعلق بالسجع فيما يلي :

(١) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة
(٢) في الحرية و في الكرامة
(٣) يتطلّوا إلى الحرية - يتطلّوا بنفس القوّة
(٤) أن أعمالهم كبيرة و حقوقهم مشروعة

(١) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة
كما نظرنا أن الجملتين التي تحتها خط متسويتان في حرف
الأخير. فصنفت الباحثة تلك العبارة إلى السجع لوجود
العناصر من السجع فيها التي كانت رصينة في التركيب و
سليمة من التكلف. و كانت كلمة "الحارقة" في الجملة
الأولى تؤخرها صوت "ة". و كذلك كلمة "المتحاطلة" في
الجملة الثانية تؤخره ب "ة" كذلك.

(٢) في الحرية و في الكرامة

وجدت الباحثة في هذه العبارة تحتوي على أحد من عناصر
السجع لوجود الجملتين المتساويتين في التركيب تعني : "في
الحرية" و "في الكرامة" بتركيب جر المجرور باستخدام أحد
من أحرف الجر وهو "في" و كان بعده إسم مجرور. فصنفت

الباحثة تلك العبارة إلى السجع لوجود العناصر من السجع
فيها التي كانت رصينة في التركيب و سليمة من التكلف. و
كانت كلمة "الحرية" في الجملة الأولى تؤخرها صوت "ة". و
كذلك كلمة "الكرامة" في الجملة الثانية تؤخره ب "ة"
كذلك.

(٣) يتطلّوا إلى الحرية - يتطلّوا بنفس القوّة

صنفت الباحثة العبارة السابقة إلى السجع لأنها تحتوي على
أحد من عناصر السجع كرصين التركيب و خال من التكرار
لغير فائدته و سليم من التكلف. ووجدت الباحثة أن هتين
الجملتان المتساويتان في التركيب تعني : "يتطلّوا بنفس القوّة"
و "يتطلّوا إلى الحرية". هتان الجملتان المتساويتان بتركيب فعل
المضارع و بعده جر المجرور باستخدام أحد من أحرف الجر

وهو "في" و كان بعده إسم مجرور. و نظرنا إلى الكلمة التي تحتها خط كانت الكلمة في الجملة الأولى تؤخرها صوت "ة". و الكلمة في الجملة الثانية تؤخره ب "ة" كذلك فصنفت الباحثة تلك الجملة إلى السجع.

(٤) أن أعمالهم كبيرة و حقوقهم مشروعة

وجدت الباحثة في العبارة السابقة أنها تحتوي على عناصر السجع لأن الجملتين التي تحتها خط متسويتان في التركيب و في حرف الأخير. العلامات الأخرى للسجع تعني خالية من التكرار لغير فائدته و سليمة من التكلف. و كانت جملة "أن أعمالهم كبيرة" تركيبها بأن و إسمه جمع التكسير و خبره مؤنث تؤخرها صوت "ة". و كذلك الجملة الثانية لها نفس التركيب بالجملة الأولى.

ت) التشطير

وجدت الباحثة نتيجة واحدة من البحث تتعلق بالتشطير في

نص الخطابة الدولية القاها رئيس قيس سعيد تعني :

تحت أي ذريعة أو تحت أي مُسمَّى

إستنتجت الباحثة العبارة السابقة إلى أنها تحتوي على

عناصر التشطير. إذا اقسمت الجملتان إلى قسمين فوجدت

الجملة بنفس التركيب. الجملة الأولى 'تحت أي ذريعة' إذا

فرقت فتكون "تحت" هي الظرف وهو مضاف، الكلمة "أي

ذريعة" هي إسم المظروف وهو مضاف إليه. وكذلك بالجملة

الثانية "تحت أي مسمى".

ث) رد الأعجاز على الصدور

وجدت الباحثة نتيجة البحث تتعلق برد الأعجاز على

الصدور في نص الخطابة الدولية القاها رئيس قيس سعيد تعني

:

(١) شكرا أيضا لمن أراد اختيار طريقا أخرى و انتخب بكل

حرية من ارتع اختيار

(٢) لم يكتف شعب التونسي في هذه الأيام الخالدة بدولة

القانون بل تحول إلى مجتمع القانون

(١) شكرا أيضا لمن أراد اختيار طريقا أخرى و انتخب بكل حرية

من ارتع اختيار

وجدت الباحثة في العبارة السابقة تحتوي على عناصر رد

الأعجاز على الصدور. الكلمة التي تحتها خط تعني "اختيار" في

الجملة الأولى وقعت في وسط الصدر و يردده في العجوز. الكلمة
"اختيار" في الجملة الأولى كان موقعه مفعولا به و كذلك في
الجملة الثانية.

(٢) لم يكتف شعب التونسيّ في هذه الأيام الخالدة بدولة القانون
بل تحول إلى مجتمع القانون

وجدت الباحثة في العبارة السابقة تحتوي على عناصر رد
الأعجاز على الصدور. في الكلمة التي تحتها خط تعني "القانون"
في الجملة الأولى وقعت في أخير الصدر قبل حرف العطف و
تردها الجملة الثانية في أخير العجوز. الكلمة "القانون" في الجملة
الأولى كان موقعه مضافا إليه و إسم مجرور و كذلك في الجملة
الثانية.

هذه البيانات التي وجدتها الباحثة بعد تحليل نص الخطاب الذي

ألقاه رئيس قيس سعيد متعلقا بالمحسنات المعنوية :

(أ) الطباق

وجدت الباحثة نتيجة واحدة من البحث تتعلق بالطباق في

نص الخطاب الدولية القاها رئيس قيس سعيد تعني :

لنَجلس معا في مقعد صدقٍ في هذه الحياة الدنيا لنَحلس في

مقعد صدق عند مليكٍ مقتدرٍ

وجدت الباحثة العبارة السابقة إلى أنها تحتوي على عناصر

الطباق فصنفتها إليه. في الجملة الأولى التي تحتها خط 'في هذه

الحياة الدنيا" أخذ رئيس قيس سعيد شركائه في منصب الحكومة

ليجلسوا و ليدفعوا الحق في الدنيا. و الجملة الثانية التي تحتها

خط تعني "عند مليكٍ مقتدر" يتعلق بالخالق رب العالمين. هتان

الجملتان مختلفتان في المعنى بينهما. أما صيغتها تعني الطباق

الإيجابي

(ب) المقابلة

وجدت الباحثة نتيجة البحث تتعلق بالمقابلة في نص الخطاب

الدولية القاها رئيس قيس سعيد تعني :

(١) يلهث وراء السراب و يسير تحت مسار التاريخ

(٢) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة

(١) يلهث وراء السراب و يسير تحت مسار التاريخ

وجدت الباحثة في العبارة السابقة تحتوي على عناصر

المقابلة. لأن ثلاث كلمات الأولى مختلفة بالثانية. الجملة الأولى

"يلهث وراء السراب" لها مضادة. الكلمة "يلهث" بمعنى جرى

و فر الفاعل، و المضادة لذلك الفعل وهو يسير الذي المذكور
في الجملة بعدها تعني "يسير تحت مسار التاريخ". فاستنتجت
الباحثة و صنفتها إلى المقابلة.

(٢) تحت إشاعة الشمس الحارقة و تحت الأمطار المتحاطلة
وجدت الباحثة في العبارة السابقة تحتوي على عناصر المقابلة.
الجملة الأولى "تحت إشاعة الشمس الحارقة" لها مضادة. الكلمة
"إشاعة الشمس" مضادة لتلك الكلمة هي كلمة "الامطار
المتحاطلة" كما ذكرت في الجملة "تحت الأمطار المتحاطلة".
فاستنتجت الباحثة و صنفتها إلى المقابلة.

هذه بعض الجمل التي وجدتها الباحثة بعد أن حللتها تحليلا
متعلقا بالبلاغة من رئيس قيس سعيد بأحد من نص الخطاب
الدولية له عند تنصيبه كرئيس الجمهورية التونسية في أكتوبر

٢٠١٩ الماضية. قال الشيخ عبد الرحمن الأخصاري في كتابه
جواهر المكنون سيحصل شخص إلى درجة البلاغة واجب أن
تكون من هذه الأمور تعني : غير مخالفة القواعد الصرفية و بعيد
من ضعف التأليف يتعلق بعلم النحو و صعوبة المعنى معروف
بعلم البيان و يعرف مقتضى الحال بعلم المعاني و تحسين الكلام
بعد رعاية مقتضى الحال بعلم البديع. و إذا بحث هذا البحث
عن البلاغة بهذه النظرية فلم يحصل رئيس قيس سعيد على
درجة البلاغة الحقيقية لأن وجدت الباحثة بنتائج البحث التي
تخالف القواعد النحوية و الصرفية. و لا تحتل هذه الخطابة
بفصول من فنون البلاغة مثل الكناية من علم البيان, الجناس
و الترصيع و التورية و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه
الذم و عكسه و أسلوب الحكيم و التوشيع من علم البديع.

